

# ٩١. تهذيب تفسير البغوي - سورة آل عمران، ١-٣١ | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

قال تعالى سورة آل عمران بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم الله لا اله الا هو. ابتداء الله لفظ الجلالة مبتلى. ومن بعده لا اله الا هو  
الحي القيوم صفة نعت الله نزل عليك الكتاب القيوم - 00:00:00

كما تعلمون والقائم بنفسه المقيم لغيره سبحانه وتعالى نزل عليك الكتاب اي القرآن بالحق والصدق مصدقا لما بين يديه لما قبل له  
من الكتب في التوحيد والنبوات والاحبار وبعض الشرائع. وانزل التوراة انزل التوراة - 00:00:28

وانزل التوراة والانجيل من قبل وانما قال وانزل التوراة والانجيل لان التوراة والانجيل جملة واحدة. وقال في القرآن نزل لانه نزل  
مفصلا والتنزيل بالتكفير. هنا قال في التوراة ماذا؟ انزل وفي القرآن نزل لان القرآن نزل مفرقا ونجا هدى للناس اي هاديا -

00:00:48

لمن تبعه وانزل الفرقان المفرق بين الحق والباطل. قال السدي في الآية تقديم وتأخير تقديرها وانزل والانجيل والفرقان هدى للناس.  
يعني وانزل التوراة ثم قال هدى للناس وانزل فهناك التقديم والتأخير. فكل هؤلاء الجئت ماذا؟ هدى للناس. واضح هذا؟ ان الذين

كفروا بايات الله لهم عذاب شديد - 00:01:18

الله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء ذكرا او انثى. ابيض  
او اسود حسدا او قبيح - 00:01:48

نحن دائما او ناقصة لا اله الا هو العزيز الحكيم. وهذا في الرد على وفد نصارى نجران على وفد نجران من النصارى. حيث قالوا عيسى  
ولد الله فكأنه يقول كيف يكون لله ولد؟ وقد صورته الله تعالى في الرحم. لان سورة آل عمران نزل اولها في الرد على - 00:01:58

ده وفد نصارى نجران الذين اتوا النبي في العام التاسع. والى وقت نزول الصورة. في العام التاسع من الهجرة. عن زيد بن وهبي قال  
سمعت ابو عبدالله سمعت عبدالله بن مسعود يقول حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. ان خلق احدكم يجمع

في بطن امه اربعين يوما نطفة - 00:02:18

ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يبعث الله اليه الملك. او قال يبعث الله الملكة باربع كلمات. في كتب رزقه وعمله  
واجله وشقي او سعيد - 00:02:38

وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع خير الذراع في سبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار  
فيدخلها. وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون - 00:02:58

بينه وبينها غير ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. قالت فيه دليل هذا فيه دليل على ان نعم ان الاعمال  
بالخواتيم وهذا من هذا الحديث يفسره الرواية الاخرى التي عند - 00:03:18

التي عند احمد فيما يبدو للناس يعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس ويعمل فيما يبدو للناس. هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات  
محكمات مبينات مفصلات سميت محكمات من الاحكام. كأنه احكمها فمنع الخلق من التصرف - 00:03:38

لان من معاني الاحكام ماذا؟ في اللغة. لا ذكر المعنى لا. المنع. المنع المنع من معاني الاحكام في اللغة المنع. يقال حكمة الدابة  
الحكمة حلقة من حديد توضع في انف الجمل يقاد بها تمنعه من ان يعصي راكبه. والحكمة تمنع صاحبها من التصرف الذي -

فالأحكام المرني من معاد الاحكام انه منع الخلق من التصرف فيها لا يستطيع احد ان يغيره ان يغير معناها لظهورها وظل معناها. غن  
ام الكتاب ام الشيء اي اصله الذي يعمل عليه في الاحكام - 00:04:28

وانما قالهن ام الكتاب ولم يقل امهات الكتاب. لان الايات كلها في تكاملها واجتماعها كالاية الواحدة لماذا لم يقلهن امهات؟ مع ان  
الايات جمع. الايات جمع. لان الايات كلها في احكامها كأنها ماذا؟ اية واحدة - 00:04:48  
وكلام الله واحد وقيل معناه كل ات منهم ام الكتاب. كما قال وجعلنا بنمرهم وامه اية. اي كل واحد اية لم يقل وجعلنا ابن مريم وامه  
ماذا؟ ها؟ ايتين. لما قال اية يعني ابن مريم اية وامه - 00:05:08

وكذلك قلنا ام الكتاب يعني كل واحد كل اية منها ماذا ام الكتاب. واخر جمع اخرى ولم يصرفوا لانهم عدول عن الاخرة العدل سبب  
من اسباب المنع من الصرف. والعدل هو الانتقال بالوزن الى وزن. مثل عمر وظفر منع من الصرف للعلمية والعدل. متشابهين -

زياد فان قيل كيف فرق ها هنا بين المحكم والمتشابه؟ وقد جعل كل القرآن محكما في موضع اخر؟ فقال الف لام راء كتاب احكمت  
اياته. وجعله كل متشابهها في موضع اخر فقال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهها. السؤال يعني - 00:05:48  
لو الله وصف القرآن في سورة ال عمران بان بعضهم محكم بعضه متشابه. وفي اول وجود بان يكون له محكم. الله كتاب احكمت  
اياته ثم فصلت وفي سيرة الزمر وصف له كل متشابه. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابهها. كيف الجمع بين هذه الاشياء الثلاثة؟  
قيل حيث - 00:06:08

فعل الكل محكما اراد ان الكل حق ليس فيه عيب ولا هزل. كل حق. وحيث جعل الكل متشابه اراد ان بعضه يشبه بعضا في الحق  
والصدق وفي الحسن. وهنا جعل وجعل ها هنا بعضهم محكما وبعضها متشابهها. واضح هذا؟ اختلف في معنى متشابه المحكم هنا.  
فقال ابن عباس - 00:06:28

الايات الثلاث في سورة الانعام. قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم. ونظيرها في بني اسرائيل يعني في سورة الاسراء. وقضى ربك  
الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. الايات. طبعا ابن عباس قوله هذا ليس على سبيل الحصر. انما على سبيل ماذا؟ التمثيل للايات  
المحكمة. وعنوا انه - 00:06:48

يقال المتشابهات حروف التهجي في اوائل السور. وقال مجاهد المحكم ما فيه الحلال والحرام وما سوى ذلك متشابه. يشبه بعضه  
بعضا في الحق ويصدق بعضه كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين. ويجعل الرجز على الذين لا يعقلون. وقيل المحكمات ما اوقف  
الله الخلق على معناه - 00:07:08

يعلم الله الناس بمعناه والمتشابه ما استغفر الله تعالى بعلمه لا سبيل لاحد لعلمه نحو الخبر عن اشراط الساعة. الصحيح انه ليس هناك  
التشاور في القرآن ليس معلوم المعنى. انما هناك في القرآن ما هو غير معلوم الحقيقة. لكن كل ما في القرآن معلوم من معنى. وقال  
محمد ابن - 00:07:28

انه جعفر ابن الزبير المحكم ما لا يحتمل من التأويل من غير وجه واحد. والمتشابه ما احتمل اوجها. هل يقول في المحكم المتشابه؟  
الظاهر فيها هو ما ان المحكم الذي لا يختلف في معناه. اما المتشابه الذي قد يختلف في معناه. فاما الذين في قلوبهم زيغ -

لا هذا قول مجاهد واثم المحكم ما فيهم حلال وحرام وما سوى ذلك متشابه يشبه بعضهم. كيف واما الذين يثيقون لا اما الذين في  
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه كما في البخاري عن عائشة انه قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يتبعون  
المتشابه فهم الذين سمى الله اي في قلوب مزاجهم فاحذروه - 00:08:08

كيف يتبعون ما تشابه منه؟ يعني يعارضون المحكم بالمتشابه. المحكم يعارضون بماذا؟ بالمتشابه. يعني مثلا هنا قوله تعالى لا اكراه  
في الدين. فيقولون هذا محكم ومتشابه يعارضون به المحكمات التي تأمر بقتل المرتد. مثل قوله تعالى وما يرتد منكم عن دينه

فيموت هو كافر. وقول النبي عليه الصلاة والسلام من بدل دينه فاقتلوه. فيقولون هذه الايات - 00:08:38

تدل على ان المرتد لا يقتل. هذا من معارضة محكم بالمتشابه. ولا يكرهك في الدين تتكلم في الكافر الاصلي. ليس في المسلم نعم

وكذلك آآ يستدل مثلا بالمتشابه مثل قوله تعالى ها قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم - 00:09:08

مسجدا الذين غلبوا على منهم وهم في الامراء. قالوا سنبنى على قبور اصحاب الكهف مسجدا. قالوا فهذا فيه دليل استحباب بناء القبور على المساجد. واتركوني المحكم من قول عليه الصلاة والسلام لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد. وقوله

تعالى - 00:09:28

كل هذا من التابع المتشابه وترك المحكم فيعارض المحكم بماذا؟ بالمتشابه الذي يحتمل معاني او ان يكون شرع من قبلنا كقوله

تعالى لنتخذن عليهم مسيئة هذا شرع من قبلنا. وشرع من قبلنا شرع لنا ما لم ينسخ ونسخ في شريعتنا اتخاذ القبول - 00:09:48

المساجد. نعم. فهذه طريقة اهل البدع في كل زمان ومكان. اهل الاهواء انهم ماذا؟ يتبعون المتشابه. اتباع المبتدعة متشابه مثل قوله تعالى لا تدركه الابصار. في نفي رؤية الله في الآخرة هو ترك المحكم مثل قوله تعالى وجود يومئذ ناظرة الى ربه ناظرة. لتتبع هذا

تجده كثيرا في - 00:10:08

كل فرق الضلام على اختلاف هوائها انهم يتبعون المتشابه الذي قد يحتمل اكثر من معنى ويتركون المحكم الذي لا يحتمل الا معنى واحدا اما قول المجاهد وعكرمة. المحكم ما فينا الحلال والحرام وما سوى ذلك متشابه. نعم. فهذا يشكل عليه قوله تعالى فاما الذين

في قلوبهم زيغ - 00:10:28

يتبعون ما تشابه منه. فالاصح هو القول الاخير. انه المحكم من يحترم من التأويل غير وجه واحد. والمتشابه محتمل اوجها. فاما ان في قلوبهم زيغ اي ميل عن الحق وقيل شك فيتبعون ما تشابه منه واختلفوا في المعنى في المعنى المقصود يعني بهذه الآية. قال

الربيع هم - 00:10:48

زارر فصاموا النبي صلى الله عليه وسلم في عيسى عليه السلام وقالوا له الست تزعم انه كلمة الله وروح منه؟ قال بلى. قال حسبنا حسبونا هذا. هذا دليل ان عيسى ابن الله. اين الدليل؟ ها؟ ان الله قال عالم له رح الله. انما المسيح عيسى ابن مريم - 00:11:08

ها انما المسيح يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا الى الحقد عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى الامام وكلمته

القاها الى مريم وروح منه. فقالوا اذا كان كلمته وروح من روح منه. اي جزء مني اذا هو ابنه. فترك - 00:11:28

المحكم وقوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب. ها وقوله تعالى قد خاف الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وقالت اليهود والنصارى وقال وقالت اليهود عز وجل ان الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. تنفي بلوة المسيح وتنفي الوهيته. واخذوا

بالمتشابه - 00:11:48

كلمته وروح منك. فقالوا حاسبونا هذا دليل عندنا ان عيسى ابن الله. وهذا معناه معنى رح منه اي روح مخلوقة منه. والاضافة الى

اضافة تشريف نعم طيب وقالوا له الست تزعم انه كلمة الله وروح منه؟ قالوا بلى. قال بلى - 00:12:08

قال حسبونا. هذا دليل على بنوة عيسى. فانزل الله هذه الآية. وهي فاما الذين في قلوبهم زينة. وقال الكلبي هم اليهود طلبوا علم

اجل هذه الامة واستخراجها بحساب الجمل. كل هذه امثلة ليس سبب نزول في الحقيقة. يقول فيها - 00:12:28

قالوا اراد اليهود استخراج اجل هذه الامة بحساب الجمل. تعرفون الحساب الجمل؟ ابجد هوس حطي كلب وساعة فاس فرشة العرب كانت اه تحسب الجمل بالحروف. مثل ابجد هوز يقول الف بواحد الباء باثنان الجيم بثلاثة - 00:12:48

عشرة. ثم مائة. مئتان حتى الف. واضح؟ ها؟ تعرفون هذه الطريقة في في المتون في المتون مثلا في متن تحفة الاطفال. اذا اردت

ان تعرف تاريخ وفاة شخص. فتأتي بحروف الجملة فيها حروف. هذه الحروف - 00:13:08

كل حرف فيه رقم فتجمع الارقام فيكون هذا الرقم هو ماذا؟ تاريخ وفاته. ابن ادم؟ نعم. اه كما قال في اخر ابياتها ها؟ قال لد بدا. ند

بدا. ند بدا هذه حروفها ماذا؟ تساوي عدد ابيات المد. النون - 00:13:28

الدال والباء والدال والالف. فهمت؟ هتسمي حساب الجمل. ثم ارادوا ان يعرفوا حساب الجمل تاريخ هذه الامة كما فعل بعض اهل

الضلال مثلا فنظروا في الحروف مقطعة الحروف المقطعة في اول السؤال الف لام ميم اه كاف عين صاد. فجمع هذه الحروف

واجعلوها عمر هذه الامة. نعم. اجل هذه الامة ان العقيدة ستقوم - 00:13:48

بعد هذا الاجل. وقال ابن زريج هم منافقون وقال الحسن ابن الخوارج وكان قتادة اذا قرأ هذه الاية فاما الذين في قلوبهم زيغ قال ان

لم يكونوا الحرورية الخوارج يعني والسبعين - 00:14:08

بعد لم سبق الذين ادعوا الوهية عليه. فلا ادري من هم. وقيل هم جميع المبتدع. لا يا عم الاية ماذا؟ عامة. نعم كل هذا طيب عن

عائشة رضي الله عنها قالت تلى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية - 00:14:18

ثم قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمة ان ام الكتاب واخر متشابهة. الى قوله اولوا الباب. قالت قال النبي صلى الله عليه

عليه وسلم اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم. نعم - 00:14:38

قال تعالى ابتغاء الفتنة فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء. مفهوم مفعول لاجله. اي طلب الشرك قاله الربيع والسدي وقال مجاهد ابتغاء

الشبهات واللبس ليصلوا بها ليعضلوا بها جهاله. وابتغاء تأويله تفسيره وعلمه - 00:14:58

الاول هنا في التأويل ليس التفسير والعلم. انما الاولى في التأويل الابتغاء صرفي عن ظاهره. التأويل له معاني تفسير يأتي بمعاني في

القرآن يأتي بمعنى التفسير. نعم وما يعلم تأويله اي تفسيره. واتم معنى الحقيقة والوقوع - 00:15:18

حقيقة الشيء ويأتي بمعنى يأتي بمعنى ماذا؟ العمل كما في قول عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول سبحانه

اللهم ربنا وبحمدك يتأول القرآن ان يعمل بالامر في قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره. ويأتي بمعنى صرف اللفظ عن ظاهره

بدون قرينة. هذه - 00:15:38

طلبات معاني بتقويم. قوله تعالى ابتغاء تأويله. ابتغاء تأويله تفسيره. ومعنى تأويله الا الله والراسخون في العلم. اختلف العلماء في

نظم هذه الاية فقال قوم الواه في قوله والراسخون واو العطف. واذا رأي ابن عباس يعني ان تأويل المتشابه يعلمه الله ويعلمه

الراسخون في العلم - 00:15:58

وهم علمهم يقولون ربنا امنا يقولون امنا به. يعني هو ما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. تقف على العلم ثم تقول يقولون امنا

بك. وذهب الاكثرون الى ان الواو في قوله والراسخون واو استئناف. وتم الكلام عند قوله وما يعلم تأويله الا الله. وقالوا - 00:16:18

لا يعلم تأويل المتشابه الا الله. اذا قلنا لا يعلم تأويل المتشابه الى الله. ما معنى التأويل هنا؟ ما معنى التأويل؟ يعني تفسير وعلمه. لا

التفسير يعلمه كل الناس ليس في القرآن شيء غير معلوم. ليس في القرآن شيء غير معلوم التفسير. انما ما يعلم تأويله - 00:16:38

الله اي ما يعلم حقيقته الا الله. نحن نعلم معنى اللعين في الجنة. لكن حقيقة النعيم لا نعلمه. فيها ما العين رأيت والاذن سمعت ولا فلا

يصح ان يقال اذا في القرآن شيء لا يعلم احد تأويله. وهذا اختيار شيخ الاسلام في تفسير الاية. ان لو وقفنا عند قوله تعالى -

00:16:58

الى الله سنكون الى التأويل معناه ماذا؟ ها؟ حقيقة الشيء. طيب. وقالوا لا يعلم تأويل المتشابه الا الله فيجوز ليكون للقرآن تأويل

استأثر الله بعلمه. لم يطلع عليه احدا من خلقه. هذا هذا فيه نظر. كما استأثر بعلم الساعة ووقت طلوع الشمس من مغربها وخروج

الذجال ونزول - 00:17:18

ابن مريم عليه السلام والخلق متعبدون في المتشابه بالايمان بي وفي المحكم بالايمان بي والعمل. يعني متشابه على هذا المعنى لا

يؤمن به ولا يعلم معناه. لا يعلم معناه الا الله. اما المحكم يعلم معناه ويؤمن به ويعمل به. وقال عمر بن عبدالعزيز في هذه الاية انتهى

علم - 00:17:38

في العلم بتأويل القرآن الى ان قال وامنا به كل من عند ربنا. وهذا قول اقيس في العربية واشبه بظواهر الاية. والراسخون في في

العلم هم الذين اتقنوا علمه بحيث لا يدخل في معرفتهم شك. واصلمهم من رسوخهم في الشيء. رسوخ الشيء في الشيء - 00:17:58

هو ثبوته سوي ما لك بن انس رضي الله عنه ان الراسخين في العلم فقال العالم العامل بما علم المتبع له. وقيل الراسخ في العلم من

وجد في علمه اربعة اشياء. التقوى بينه وبين الله والتواضع بينه وبين الخلق. والزهد بينه وبين الدنيا والمجاهدة بينه وبين نفسه. وما

لا يتذكر وما يتعظ بما في القرآن الا اولو الابواب ذوو العقول. خلاصة الكلام ان الاية لها تفسيران. في قوله تعالى رب يعلم الا الله اما ان تقف على لفظ الجلالة ونقول ان الراسخين في العلم مستأنف ويكون معنى التأويل معرفة الحقيقة شيء او يقال ان الواو استئنافية فيكون معنى - 00:18:38

تأويل التفسير وهذا قول ابن عباس قال انا من الراسخين في العلم انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله وكذا قال رضي الله عنه. ربنا لا تزغ قلوبنا ويقول - 00:18:58

الراسخون ربنا لا توجد قلوبنا اي لا تملها عن الحق والهدى. كما ازرت قلوب الذين في قلوبهم زيغ. بعد اذ هديتنا. وفقتنا لدينك والايامن بالمحكم وفقتنا لدينك والايامن بالمحكم والمتشابه - 00:19:08

من كتابك وهب لنا من لدنك اعطنا من عندك رحمة توفيقا وتثبيتا للذي نحن عليه من الايمان والهدى. وقال الضحاك وتجاوزا ومغفرة انك انت الوهاب. عن النواصب سمعان الكلابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من - 00:19:28

الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن. اذا شاء ان يقيمه اقامه واذا شاء ان يزيغ وزاغه وكان النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. والميزان بيد الرحمن يرفع قوما - 00:19:48

ويضع اخرين الى يوم القيامة. ربنا انك ربنا انك جامع الناس ليوم لقضاء يوم وقيل بمعنى في يعني في يوم لا ريب فيه لا شك فيه. وهو يوم القيامة ان الله لا يخلف الميعاد هو مفعول من الوعد. ان الذين - 00:20:08

لن تغني لن تنفع ولن تدفع عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله. قال الكلبي من عذاب الله. وقال ابو عبيدة تأمين بمعنى عند الله شيئا واولئك هم وقود النار كلام ال فرعون كفعل ال فرعون وصنيعهم في الكفر والتكذيب والذين من قبلهم كفار الامم - 00:20:28

ماضية مثل عادل وثمودة وغيرهم. كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم. عاقبهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب. قل للذي كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم. معناه كفار مكة قل لكفار مكة ستغلبون يوم بدر وتحشرون الى جهنم في الآخرة - 00:20:48

فلما نزلت هذه الآية قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ان الله غالبكم وحاشركم الى جهنم. وقال بعضهم المراد بهذه الآية اليهود وبسميها الفراش. اي بنس ما مهد له يعني النار. عياذا بالله تعالى. قد كان لكم اية اي قد كان لكم بيان في - 00:21:08

هاتين فرقتين واصلا في الحرب لان بعضه يفيء الى بعض يرجع الى بعض يعني. التقت يوم بدري فئة تقاثل في سبيل الله طاعة الله وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. واخرى كافرة اي فرقة اخرى كافرة يرونهم اثنين اختلوا في وجهه - 00:21:28

اي في معناه فجعل بعضهم الرؤية للمسلمين. يعني المسلمون يرون الكفار ضعفهم. ثم له تأويلات وهو رؤية المسلمين الكفار يرى المسلمون المشركين مثلهم كما هم. فان قيل كيف قال مثلهم وهم كانوا ثلاثة امثالهم. يعني المسلمون في بدر كانوا ثلاث - 00:21:48

تقريبا الكفار كانوا الفا. قيل هذا مثل قول الرجل وعنده درهم انا احتاج الى مثل هذا الدرهم. يعني الى مثليه سواء فيكون ثلاثة دراهم. والتأويل الثاني وهو الاصح كان المسلمون يرون المشركين مثلي عدد انفسهم. يعني ستمائة فقط. قللهم - 00:22:08

الله تعالى في اعينهم حتى رأوا ستمائة وستة وعشرين. لان المسلمين كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر بالضبط. ثم قللهم الله في اعينهم في حالة اخرى حتى رأوه مثل عدد انفسهم. يعني في سورة الانفال قال الله عز وجل اذ يريكم الله قليلا - 00:22:28

ويقللکم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا. واذا يريكمهم اذا التقيتم في اعينكم قليلا ويقللکم في اعينهم. طيب. ثم قال الله في اعينهم في حالة اخرى حتى رأوا مثل عدد انفسهم ثلاثمائة وثلاثة عشر. قال بعضهم الرؤية راجعة الى المشركين. هذا التفسير الثاني. يعني يرى المشركون - 00:22:48

مثلهم قللهم الله قبل القتال في اعين المشركين. قبل القتال جعل جعل الله المشركين يرون المسلمين قليلين. لماذا حتى يجترئ المشركون عليهم ولا ينصرفوا. حتى يتشجع المشركون على القتال ولا يخافوا. فلما اخذوا في القتال لما بدأوا في القتال كثرهم الله في - 00:23:08

المشركين. جعل الله المشركين يرون المؤمنين كثيرين ليحبوا وقللهم في اعين المؤمنين ليتجروا. فذلك قوله تعالى في الانفال  
فيديو لجروب ان التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا. رأي العين اي في رأي العين - [00:23:28](#)  
الله يؤيد بنصره من يشاء. ان في ذلك الذي ذكرت لعبرة لاولي الابصار. اي لذوي العقول قيل لمن ابصر الجمع. لمن ابصر الجمع  
يعني ماذا؟ المسلمين والكفار سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:23:48](#)